والسياحه قرينتين هذا الثنا عليه باص وصاف كماله وسياحة
اللسان في افضل ذكره وهذه سياحة القلب في حبه وذكره
واجلاله كما جعل سبحانه العباده والسياحه قرينتين
في صفة الازواج فهذه عباده البدن وهذه عباده القلب
وجعل الاسلام والايمان قرينتين فهذا عملانيه وفهذا في
القلب كما في المسند عنه صلى الله عليه وسلم الاسلام
علانيه والايمان في القلب وجعل الفتوت والتوبه قرينتين
فهذا فعل ما يجب وهذا ترك ما يكره وجعل التثيوبه والبكاره
قرينتين فهذه قد وطيت وهذه ابتدا وارتضاء
وارتضاء وذللت صعوبتها وهذه روضه انف لم يرتع
فيها بعد وجعل الركوع والسجود قرينتين وجعل الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر قرينتين وادخل بينهما الواو دون ما تقدم
اعلاما بان احدهما لا يكفي حتى يكون مع الاخر وجعل ذلك
قرينا لحفظ حدوده فهذا حفظها في نفس الانسان وذاك
امر غيره لحفظها وافهمت الايه خطر النفس الانسانيه
ونشرفها وعظم مقدارها فان السلعه اذا خفي عليك قدرها
فانظر الى المشتري لها وانظر الى الثمن المبذول فيها ما هو
وانظر الى من جرى على يده عقد التبايع فالسلعه انفس والله
سبحانه المشتري لها والثمن جنات النعيم والسفير في هذا

العقل

العقل خير خلقه من الملايكه واكرمهم عليه وخيرهم من البشر
واكرمهم عليه قد هيا وك لامر لو فطنت له قاربا بنفسك
ان يرعى مع الهمل وفي جامع الترمذي من حديث
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله صلبه وسلم من خاف
ادلج ومن ادلج بلغ المنزل الا ان سلعة الله غاليه الا ان سلعة
الله الجنه قال هذا حديث حسن غريب وفي كتاب صفة
الجنه لابي نعيم من حديث ابان عن انس قال جا اعرابي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما ثمن الجنه قال لا اله الا
الله وشواهد هذا الحديث كثيره جدا وفي الصحيحين من حديث
ابي هريرة ان اعرابيا جا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنه قال
تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتوتي
الزكاة المفروضه وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده
لا ازيد على هذا ولا انقص منه فلما ولى قال من سره ان ينظر
الى رجل من اهل الجنه فلينظر الى هذا وفي صحيح مسلم عن
جابر قال اتى النعمان ابن قوقل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ارايت اذا صليت المكتوبة وحرمت الحرام واحللت الحلال
ادخل الجنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم وفي صحيح
مسلم عن عثمان ابن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه

Copyright © King Saud University